

تاج العروس من جواهر القاموس

" ج أَصْرُ " بضمّتين وآصرةٌ . والأصيرُ : المُتَقَارِبُ والمُلتَفُّ من الشَّعَرِ يقال : شَعَرُ أَصِيرٍ أي ملتفٌ مجتمعٌ كثيرُ الأصلِ قال الراعي : .
" ثَبِتَتْ عَلَى شَعَرِ أَلَفٍّ أَصِيرٍ . الأصيرُ أيضاً : الكَثِيفُ الطَّوِيلُ من الهُدْبِ قال : .
" لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ . المَنَامَةُ : القَطِيفَةُ يُنَامُ فيها .
والمُؤَاصِرُ : الجارُ قال الأحمرُ هو جارِي مُكَاسِرِي ومُؤَاصِرِي أي كَسِرُ بَيْتِهِ إلى جَنْبِ كَسِرِ بَيْتِي وإِصَارُ بَيْتِي إلى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ وهو الطَّيْنُ زَادَ الزَّمَّخْشَرِيُّ ومُطَانِيبِي ومُقَاصِرِي . والمُتَاصِرُونَ من الحَيِّ :
المُتَجَاوِرُونَ . وائْتَصَرَ النَّبِيُّ . إذا طَالَ وَكَثُرَ والتَفَّ .
وائْتَصَرَتِ الْأَرْضُ ائْتَصَاراً : اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وائْتَصَرَ الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ يقال : إِنْهُمْ لَمْ يُؤْتَصِرُوا الْعَدَدَ أي عَدَدَهُمْ كَثِيرٌ .
ومما يستدرك عليه : كَلَأُ أَصِيرٌ : حَابِسٌ لِمَنْ فِيهِ أَوْ يُنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَالْأَوَاصِرُ : الْأَوَاخِي والأَوَارِي وَاوَدَّتْهَا آصِرَةٌ قال سَلَامَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ يَصِفُ الْخَيْلَ : .
يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بَضْمُرٍ ... إِلَى عُنْدِنِ مُسْتَوِثِقَاتِ الْأَوَاصِرِ .
يُرِيدُ خِيلاً رُبِطَاتٍ بِأَفْنِيَّتِهِمْ وَالْعُنْدُنُ : كُنْفُ سُنْدَرَاتٍ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَالَ آخِرُ : .
لَهَا بِالصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ ... وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارٌ . وَالْمَاصِرُ : مَفْعِلٌ مِنَ الْإِصْرِ أَوْ فَاعِلٌ مِنَ الْمَصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِزِ . وَلَعَنَ الْمَاصِرَ هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . وَفِي اللَّسَانِ : وَالْمَأْصِرُ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ يُؤْصَرُ بِهِ السُّفُنُ وَالسَّابِلَةُ : أَيْ يُحْبَسُ لِيُؤْخَذَ مِنْهُمْ الْعُشُورُ . وَاصَرَ الْبَيْتَ بِالْمَدِّ لَعَةً فِي أَصَرِهِ إِذَا جَعَلَ لَهُ إِصَاراً عَنِ الزَّجَّاجِ .
أَطَر .
الْأَطَرُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِيضٌ عَلَى أَحَدٍ طَرَفَيْهِ
فَتُعَوَّجُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَطَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَعَاصِي فَقَالَ : " لَا وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الطَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطَرًا " .

قال أبو عمرو : أي تَعَطَّفُوهُ عليه قال ابن الأثير : ومن غَرِبَ ما يُحْكَى في هذا الحديث عن نِفْطَوِيَّهِ أنه قال بالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وجَعَلَ الكلمةَ مقلوبةً فقدَّـمَ الهمزةَ على الطَّاءِ وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ على شَيْءٍ فقد أَطَرَّتْهُ تَأْطُرُهُ أَطَرَا .

الأَطَرُ : أن تَجْعَلَ لِلشَّيْءِ أَطَرَةً بِالضَّمِّ وفي النُّسَخِ : لِلشَّيْءِ بَدَلُ الشَّيْءِ وَسْتَأْتِي الأَطَرُ . والفِعْلُ كضَرَبَ وَنَصَرَ يُقَالُ : أَطَرَهُ يَأْطُرُهُ أَطَرًا فَانْأَطَرَ انْئِطَارًا كالتَّأْطِيرِ فِيهِمَا يُقَالُ : أَطَرَهُ فَتَأْطَرُ : عَطَفَهُ فَانْعَطَفَ كَالْعُودِ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو النُّجَومِ يَصِفُ فَرَسًا : .

" كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا . وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيُّ : .

وَأَنْتُمْ أَُنَاسُ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا ... إِذَا مَا رَقَى أَكْتَافَكُمْ وَتَأْطَرَا .
أَي إِذَا انْثَنَى وَقَالَ : .

تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ... وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونُ .
الأَطَرُ : مُنْجَنَى الْقَوْسِ وَالسَّحَابُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ : .
وَهَاتِفَةً لِأَطَرِيَّهَا حَفِيفُ ... وَزُرْقُ فِي مُرَكَّبَةٍ دِقَاقُ . ثَنَّاهُ وَإِنْ كَانَ مُصَدَّرًا لَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالاسْمِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطَرُهَا أَطَرًا إِذَا حَنَيْتَهَا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : .

" أَطَرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ . قَالَ السُّكَّرِيُّ : الأَطَرُ كَالْعُوجِجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ قَالَ : وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ طَرَفَةُ يُذَكِّرُ نَاقَةً وَضُلُوعَهَا : .

كَأَنَّ كَنَاسَى ضَالَةً يَكْنُفَانِهَا ... وَأَطَرُ قِيسِيَّ تَحْتَ صُلَابٍ مُؤَبَّدٍ .
شَبَّهَ انْحِنَاءَ الْأَصْلَاعِ بِمَا حُنِيَّ مِنْ طَرَفِي الْقَوْسِ .

وَالْأَطَرُ : اتَّخَذَ الْإِطَارَ لِلْبَيْتِ وَهُوَ أَيُّ إِطَارِ الْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ لِإِحَاطَتِهِ بِهِ